

لسان العرب

(غيض) غاضَ الماءُ يَغْغِيضُ غَيْضًا وَمَغْرِيضًا وَمَغَاضًا وَانْغَاضَ نَقَصَ أَوْ غَارَ فذهَبَ وفي الصحاح قُلَّ فنَضَبَ وفي حديث سَطِيحٍ وَغَاضَتِ بُحَيْرَةٌ سَاوَةً أَيْ غَارَ مَاؤُهَا وَذَهَبَ وفي حديث خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ وَغَاضَتِ لَهَا الدَّرَّةُ أَيْ نَقَصَ اللَّابِنُ وفي حديث عائشة تَصَرَّفَ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَغَاضَ نَبِيْعَ الرَّدَّةِ أَيْ أَذْهَبَ مَا نَبِيْعَ مِنْهَا وَطَاهَرَ وَغَاضَهُ هُوَ وَغَيَّضَهُ وَأَغَاضَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَالَ بَعْضُهُمْ غَاضَهُ نَقَصَهُ وَفَجَّرَهُ إِلَى مَغِيضٍ وَالْمَغِيضُ الْمَكَانُ الَّذِي يَغْغِيضُ فِيهِ الْمَاءُ وَأَغَاضَهُ وَغَيَّضَهُ وَغَاضَهُ وَغَاضَ الْمَاءُ الْبَحْرُ فَهُوَ مَغْرِيضٌ مَفْعُولٌ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَاضَ الْمَاءُ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ وَغَاضَهُ اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَغَاضَهُ اللَّهُ أَيْضًا فَأَمَّا قَوْلُهُ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوَدَّهِ ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلِّهَا لِيْ غَائِضٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ غَائِظًا بِالطَّاءِ فَأَبْدَلَ الطَّاءَ ضَا دًا هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ غَائِضٌ غَيْرَ بِدَلٍّ وَلَكِنَّهُ مِنْ غَاضَهُ أَيْ نَقَصَهُ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ يَنْدُقُ صُنِي وَيَتَهَضَّ صُنِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا تَغْرِيضُ الْأَرْحَامِ وَمَا تَزَرُّدَادُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا نَقَصَ الْحَمْلُ عَنْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَمَا زَادَ عَلَى التَّسْعَةِ وَقِيلَ مَا نَقَصَ عَنْ أَنْ يَتِمَّ حَتَّى يَمُوتَ وَمَا زَادَ حَتَّى يَتِمَّ الْحَمْلُ وَغَيَّضَتْ الدَّامِعُ نَقَصَتْهُ وَحَبَسَتْهُ وَالتَّغْيِيضُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَبِيرَةُ مِنْ عَيْنِهِ وَيَقْذِفَ بِهَا حِكَاةً ثَعْلَبَ وَأَنْشَدَ غَيَّضُنَ مِنْ عِبَرَاتِهِنَّ وَقُلْنَا لِي مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا ؟ مَعْنَاهُ أَنْهِنَّ سَيِّئَاتُنَّ دَمُوعُهُنَّ حَتَّى نَزَرَفْنَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مِنْ هَهُنَا لِلتَّبْعِيضِ وَتَكُونُ زَائِدَةٌ عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّهُ يَرَى زِيَادَةً فِي الْوَاجِبِ وَحَكِي قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ أَيْ قَدْ كَانَ مَطَرٌ وَأَغَاطَهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضِ أَيْ قَدْ فَاضَ مَالُهُ وَمَيَّسَرَتْهُ فَهُوَ إِزْنًا يُعْطِي مِنْ قُلَّهِ أَعْظَمَ أَجْرًا .

(* كذا بالأصل) وفي حديث عثمان بن أبي العاصي لَدَرَهُمْ يُنْفِقُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَهْدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ يَنْفِقُهَا أَحَدُنَا غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ أَيْ قَلِيلٌ أَحَدُكُمْ مَعَ فَقَرِهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِنَا مَعَ غِنَانَا وَغَاضَ ثَمَنُ السِّلَاعَةِ يَغْغِيضُ نَقَصَ وَغَاضَهُ وَغَيَّضَهُ الْكَسَائِيُّ غَاضَ ثَمَنُ السِّلَاعَةِ وَغَيَّضَتْهُ أَمَّا فِي بَابِ فَعَلَّ الشَّيْءُ وَفَعَلَتْهُ قَالَ الرَّاجِزُ لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغْفِيضَا أَنْ تَغْرِيضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغْغِيضَا يَقُولُ أَنْ تَمْلَأَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْدُقُ صَاهُ وَقَوْلُ الْأَسَدِ بْنِ يَعْفَرٍ أَمَّا تَرَيْنِي قَدْ فَنَيْتُ وَغَاضَنِي مَا نَبِيْلٍ مِنْ بَصَرِي وَمَنْ أَجْلَادِي ؟ مَعْنَاهُ نَقَصَ صُنِي بَعْدَ تَمَامِي وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَحِمَهُ

اللّٰهُ تَعَالٰى وَلَوْ قَدْ عَصَّ مَعْطِيسَهُ جَرِيرِي لَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهُ وَغَاضَا فُسَّره فَقَالَ
غَاضَ أَثَّرَ فِي أَنْفِهِ حَتَّى يَذِلَّ وَيُقَالَ غَاضَ الْكِرَامُ أَيَّ قَلَّسُوا وَفَاضَ اللَّيْثَامُ
أَيَّ كَثُرُوا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ قَيْطًا وَغَاضَتِ الْكِرَامُ غَيْضًا أَيَّ فَنَدُوا
وَبَادُوا وَالْغَيْضَةُ الْأَجْمَةُ وَغَيْضُ الْأَسَدِ أَلِفَ الْغَيْضَةِ وَالْغَيْضَةُ مَغِيضُ
مَاءٍ يَجْتَمِعُ فَيَنْزُبُ فِيهِ الشَّجَرُ وَجَمْعُهَا غِيَاضٌ وَأَغْيَاضُ الْأَخِيرَةُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَلَا
يَكُونُ جَمْعُ جَمْعٍ لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ مُطَّارَحٌ مَا وَجِدَتْ عَنْهُ مَذْدُوحَةٌ وَلِذَلِكَ أَقَرَّ أَبُو
عَلِيٍّ قَوْلَهُ فَارْهَنْ مُقْبُوضَةً عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ كَمَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ لَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ
رَهَانٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ فَافْهَمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَا تُنْزِلُوا الْمُسْلِمِينَ الْغِيَاضَ الْغِيَاضُ
جَمْعُ غَيْضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَدَفِّقُ لِأَنَّهُمْ إِذَا نَزَلُوهَا تَفَرَّقُوا فِيهَا فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ
الْعَدُوُّ وَالْغَيْضُ مَا كَثُرَ مِنَ الْأَغْلَاقِ أَيَّ الطَّارِفَاءِ وَالْأَثَلِ وَالْحَاجِ وَالْعِيْكَرِشِ
وَالْيَنْذِبُوتِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ مِنْ بَرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَثَلِ
الْغَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغَابَةُ غَيْضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ
وَالْغِيَاضُ الطَّلَاعُ وَكَذَلِكَ الْغَضِيضُ وَالْإِغْرِِيضُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ